

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَيْطُ بِالْكَسْرِ : جَيْلٌ بِمِصْرَ . وفي الصَّحاح : القَيْطُ : أَهْلُ مِصْرَ وهم يُذَكُّهَا بالضَّمَّ أَيَّ أَصْلُهَا وَخَالَصُهَا . قلتُ واختَلَفَ في نَسَبِ القَيْطِ فَقِيلَ : هو القَيْطُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ أَنَّ مِصْرَ إِيْمَ ابْنِ حَامٍ أَعْقَبَ مِنْ لُؤَيْمٍ وَأَنَّ لُؤَيْمَ أَعْقَبَ قَيْطًا مِصْرَ بِالضَّمِّ وَعِيدَ وَذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبَّاسِيُّ الصَّالِحِيُّ النَّسَّابَةَ قَيْطًا مِصْرَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : هم وَلَدُ قَيْطِ ابْنِ مِصْرَ بْنِ قُوطِ بْنِ حَامٍ كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَّانِيِّ النَّسَّابَةَ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلَةِ . وإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الثِّيَابُ الْقُبْطِيَّةُ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَقَدْ يُكْسَرُ مَرِيحُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنَّ الضَّمَّ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الْكَسْرِ وَالَّذِي فِي الصَّحاح : والقَيْطُ بِطَيِّةٍ : ثِيَابٌ بَيْضُ رِقَاقٍ مِنْ كَتَّانٍ تُتَخَذُ بِمِصْرَ وَقَدْ يُضَمُّ لِأَنَّ هُمْ يُغَيَّرُونَ فِي النَّسَبَةِ كَمَا قَالُوا : سُهَيْلِيٌّ وَدَهْرِيٌّ أَيَّ إِلَى سُهَيْلٍ وَدَهْرٍ بَفَتْحِهِمَا ثُمَّ أَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ :
لَيْتَ أَتَيْتَنِي مِنْ مِصْرٍ مَنُوطٍ قَدْ عَصَا ... بِاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةُ
الْوَدَّكَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَسَرَ أَكْثَرُ وَهُوَ الْقِيَّاسُ وَالضَّمُّ قَلِيلٌ فَتَأَمَّلْ .

وقَالَ اللَّيْثُ : لَمَّا أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هَذَا الْاسْمَ غَيَّرُوا اللَّسْفَ فَلَإِنْ نَسَانُ قُبْطِيٌّ بِالْكَسْرِ وَالثَّوْبُ قُبْطِيٌّ بِالضَّمِّ . ج : قُبْطَايِيٌّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَقُبْطَايِيٌّ بِتَسْكِينِهَا . وقال شَمِيرٌ : الْقُبْطَايِيٌّ : ثِيَابٌ إِلَى الدَّرَقَةِ وَالرِّقَّةِ وَالْبِيَاضِ قَالَ الْكُمَيْتُ : يَصِفُ ثَوْرًا :
لِيَحَاجَّ كَأَنَّ بِالْأَتَحَمِيَّةِ مُسْبَعٌ ... إِرَارًا فِي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلَّابُ
وفي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ أَنَّه كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الْقُبْطَايِيَّةَ وَالْأَنْمَاطَ .
وَرَجُلٌ قُبْطِيٌّ بِالْكَسْرِ وَهِيَ بَهَاءٌ وَمِنْهُمْ : مَارِيَّةُ الْقُبْطِيَّةُ الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوْوَسُ صَاحِبُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا تَوْفِيَّتُ زَمَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَيْطُ : نَاحِيَّةٌ كَانَتْ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى تَجَمُّعَ أَهْلِ الْفَسَادِ نَقَلَ الصَّاعَانِي . وَالْقُبْطَايُ وَالْقُبْطِيَّةُ وَالْقُبْطَايِيَّةُ قَافِيَةٌ وَشَدَّ بَائِهِنَّ وَالْقُبْطِيَّةُ كَحُمَيْرَاءَ إِذَا خَفَّفَتْ مَدَدَتْ وَإِذَا شَدَّدَتْ قَصَرَتْ

النَّاطِفُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ الْقَبِطِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ .

وَتَقْبِيطُ الْوَجْهِ : تَقْطِيبُهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَبِطِيُّ : فَرَسُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ

سُوَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ نَقْلَاهُ الصَّاعِيَّ .

قُلْتُ : وَقَدْ عُرِفَ هُوَ بِفَرَسِهِ ذَلِكَ كَمَا نَقْلَاهُ الْحَافِظُ . وَعُبَيْدُ الْقَبِطِيُّ :

مَنْ قَبِطَ مِصْرَ عَنْ أَبِي مُوَيْهَةَ وَعَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ وَآخِرُونَ . وَقَبِطَ

الشَّيْءَ قَبِطًا : خَلَطَهُ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ يَأْخُذُ الْقَبِيطَ فِيَأْكِلُهَا

السُّرَّيْطَى . وَجَمَاعَةُ قَبِطِيَّةٌ وَأَقْبَاطٌ . وَعَبْدُ اللَّطِيفِ الْقَبِيطِيُّ :

مَحْدَثٌ مشهور . وَقَبِيطَةٌ كَجُمَيْرَةٍ : لَقَبُ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ

بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَامِ الْفَزَارِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَثَّقَهُ يُونُسُ سَكَنَ مِصْرَ

وَتُوفِيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ 270 .

ق ب ج ط .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَبِجَاطَةٌ بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ هَكَذَا ذَكَرَهُ

الْأَنْمُوتُ بِالْجِيمِ وَذَكَرَهُ الصَّاعِيُّ بِالشَّيْنِ : قَبِشَاطَةٌ وَتَبِعَهُ

الْمُصَنِّفُ وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .

ق ح ط